

الفصل الثالث

مبادئ الإشراف التربوي

- ١- احترام شخصية الفرد.
- ٢- تنظيم العمل الجماعي.
- ٣- استخدام أسلوب الحوار.
- ٤- التخطيط.
- ٥- تشجيع التفكير الإبداعي.
- ٦- احترام الفروق الفردية بين المعلمين.
- ٧- الإلمام بأساليب البحث العلمي.
- ٨- التقويم المستمر.

مبادئ الإشراف التربوي

المبادئ: هي الأحكام والتعميمات التي تستخدم كمعالم للطريق لتحقيق الأهداف المنشودة، والإشراف التربوي الحديث يتميز بالخصائص والمبادئ الآتية:

١ - احترام شخصية الفرد:

ويكون ذلك من خلال:

- ✽ تقدير المعلم والتواضع معه.
 - ✽ لين الجانب والمعاملة بالحسنى.
 - ✽ الاهتمام بمشكلات المعلم الشخصية.
 - ✽ وضع رغبات المعلم موضع تقدير.
 - ✽ إشاعة الطمأنينة بين المعلمين والثقة بالآخرين.
 - ✽ توثيق الروابط الأخوية بين المعلمين.
 - ✽ حماية المعلمين من النقد الجارح.
 - ✽ توفير الأجواء النفسية المريحة للمعلمين.
 - ✽ إتاحة الفرصة للمعلمين بالتعبير عن وجهة نظرهم.
 - ✽ مشاركة المعلمين في اتخاذ القرار.
 - ✽ تشجيع النشاط الاجتماعي كاللقاءات والحفلات.
- ثمرته:** احترام شخصية المعلم تنعكس على علاقته بتلاميذه^(١).

(١) الإبراهيم، عدنان بدري، «الإشراف التربوي أنماط وأساليب» (ص: ٢٤).

٢- تنظيم العمل الجماعي؛

ويكون ذلك من خلال:

- ✿ إشاعة روح العمل كفريق واحد.
- ✿ تدريبهم على إدراك أهمية بناء الفريق.
- ✿ إشاعة الانسجام مع أعضاء الفريق.
- ✿ المساهمة في اتخاذ القرار.
- ✿ المشاركة في التخطيط للبرامج التربوية.
- ✿ المساهمة في تنفيذ البرامج.
- ✿ المساهمة في تقويم البرامج التربوية.
- ✿ التشاور والمشاركة في اتخاذ القرار.
- ✿ المساهمة في تقويم المناهج الدراسية^(١).

ثمرته؛

- ✿ يسهم في التعارف بين المعلمين.
- ✿ يشعر الفرد أنه عضو عامل في الجماعة.
- ✿ يقلل الوقوع في الأخطاء نتيجة اشتراك عدة آراء .
- ✿ يوفر الوقت والجهد نتيجة توزيع العمل على المعلمين.
- ✿ الإحساس المشترك بالمسؤولية تجاه المهام.
- ✿ تفويض فعال للمهام مع زيادة مرونة الأداء.

(١) موجليا، توني، «الإشراف الفعال». دار المعرفة للتنمية البشرية (ص: ٧٩).

٣- تبادل وجهات النظر:

ويكون ذلك من خلال:

- ✽ إشراك المعلمين في النقاش.
- ✽ الأخذ بعين الاعتبار مبدأ الحوار الهادئ.
- ✽ إطلاع المعلمين على موضوع المناقشة قبل تقديمها.
- ✽ الرفق والحلم أثناء الحوار والنقاش.
- ✽ عدم الاستئثار بالحديث أو الاستطراء.
- ✽ إعطاء المعلم الفرصة للتعبير عن رأيه.
- ✽ تجنب مبدأ التحدي والإفحام.
- ✽ حسن الاستماع، والإنصات.
- ✽ احترام الطرف الآخر أثناء المناقشة.
- ✽ التواضع وعدم الانتصار للنفس.
- ✽ عدم الترفع عن قول «لا أعلم».

ثمرته:

- ✽ إتاحة الفرصة للمعلمين بالتعبير عن وجهة نظرهم.
- ✽ إشراك المعلم في صنع القرار، وتطوير العملية التعليمية.
- ✽ زيادة التواصل بين المشرف والمعلمين.
- ✽ تقريب المفاهيم بين المشرف والمعلم^(١).

(١) الإبراهيم عدنان، «الإشراف التربوي». (ص ٢٦)، العبودي، فهد بن ناصر، «الحوار منهج وسلوك». (ص ٦١: ٨٢)، زايد، محمد خليل، «فن الحوار والإقناع» (ص ٢٥: ٢٤).

٤- التخطيط؛

التخطيط: وضع برنامج مستقبلي لتحقيق أهداف معينة، خلال مدة محددة عن طريق الإمكانيات المتاحة.

خصائص التخطيط؛

- ✽ وضوح الهدف.
- ✽ وضع الفئة المستهدفة من المشروع.
- ✽ الواقعية، بأن تراعي الإمكانيات المتاحة.
- ✽ لا يقف عند حد أو أسلوب معين فذلك يعني الجمود.
- ✽ الدقة في تحديد أهداف العملية التعليمية.
- ✽ الاستمرارية، فالمخطط لا يكاد ينتهي من تحقيق هدف إلا ويبدأ في آخر.
- ✽ دراسة الوسائل، والإجراءات التي تحقق الأهداف.
- ✽ اعتماده على أسس تربوية وإدارية.
- ✽ قابليته للنمو والتطوير.
- ✽ شموليته في جميع الجوانب التربوية.
- ✽ أن يكون تعاونياً تسهم فيه جميع الجهود.
- ✽ أن يكون تجريبياً لا يدعي أحد فيه الكمال.
- ✽ مراعاة أن التحسين يحتاج إلى وقت وفرصة كافية.
- ✽ تقويم الخطة^(١).

(١) الأفندي، محمد حامد، «الإشراف التربوي» (ص ٥٣: ٥٩).

خطوات التخطيط:

- ✿ وضع الوسائل والطرق المحققة للأهداف.
- ✿ تحديد الهيكل الإداري المتابع، والإمكانات المطلوبة.
- ✿ تحديد ميزانية المشروع، أو مصادره.
- ✿ التخطيط مع أعضاء الهيئة التعليمية لتحسين البرنامج التعليمي.
- ✿ إيجاد وسائل تقوم طرق وأساليب العملية التعليمية.
- ✿ عقد اجتماعات جماعية وفردية لمناقشة المشكلات التربوية.
- ✿ وضع برامج علاجية إثرائية لتحسين عملية التعليم.
- ✿ وضع خطط تطويرية قصيرة المدى، وطويلة المدى.
- ✿ تقويم لكل الوسائل المستخدمة في الخطوة ^(١).

٥- احترام الفروق الفردية بين المعلمين:

ومن أمثلة ذلك:

- ✿ قبول المعلم الضعيف بداية للنهوض به.
- ✿ الأخذ بيد المعلم المتذمر إلى الأفضل.
- ✿ اكتشاف قدرات المعلمين والمواهب المميزة.
- ✿ مراعاة الحالة النفسية للمعلمين.
- ✿ معرفة جوانب الإبداع واستثمار الطاقات.

(١) الغوثاني د. يحيى، «فن الإشراف على الحلقات والمؤسسات» (ص: ٨٠).

- ✿ معاملة كل معلم بما يليق به ويناسبه.
- ✿ إعطاء المعلم كبير السن حقه من التوقير.
- ✿ فهم طبيعة من يخاطبه.

٦- تشجيع التفكير الإبداعي؛

ومن أمثلة ذلك:

- ✿ وضع أفكار المعلمين موضع تقدير.
- ✿ إتاحة الفرصة للمعلمين في ابتكار أفكار جديدة.
- ✿ العناية بالموهوبين من المعلمين.
- ✿ الاستفادة من المواهب والقدرات.
- ✿ تشجيع المعلمين على إنتاج أكبر قدر من أفكار التطوير.
- ✿ تشجيع المعلمين على البحث والتجريب.

٧- الإلمام بأساليب البحث العلمي؛

ومن أمثلة ذلك:

- ✿ الشعور بالمشكلة، وتحديد بدقة.
- ✿ جمع المعلومات عنها.
- ✿ فرض الفروض حولها، وتجريبها.
- ✿ الاستنتاج في ضوء التجريب، والتحقق من النتائج.
- ✿ صوغ التعميمات والتوصيات ^(١).

(١) إبراهيم، عدنان بدري، «الإشراف التربوي أنماط، وأساليب» (ص: ٢٤)، الديب، إبراهيم
«أسس ومهارات الإبداع والابتكار» (ص ٧٨: ٨٠).

٨- التقويم المستمر:

ومن أمثلة ذلك:

- ❁ معرفة مدى تحقق الأهداف المرجوة.
- ❁ الوقوف على جوانب الضعف، والتميز.
- ❁ تحديد القيمة الفعلية للجهد المبذول.
- ❁ تعديل المسار إلى الهدف المنشود، ثم الرقي والتطوير المستمر.



نشاط تدريبي

التدريب الأول: الإشراف التربوي الحديث يتميز بالخصائص والمبادئ الآتية:

١- احترام شخصية الفرد.

..... من أمثلته:

٢- الإسهام في العمل الجماعي.

..... من أمثلته:

٣- احترام الفروق الفردية بين المعلمين.

..... من أمثلته:

٤- التقويم المستمر.

..... من أمثلته:

التدريب الثاني: اذكر ثلاثة لكل مما يأتي:

١- خصائص التخطيط:

ج.....

.....

٢- خطوات التخطيط:

ج.....

.....